الإخوان.. سرطان في جسد الوطن

هل حان وقت اقتلاع جذور الإخوان؟

«الأمناء» تقرير/ فواز الحيدري:

استفحلت ظاهرة نهب الأراضي في محافظة تعز اليمنية من قبل قيادات ما تسمي نفسها بأمن الإخوان بتعـــز الذين يعتدون على أراضي المواطنين جهـــارًا نهـــارًا ودون رادع أو وازع ديني أو ضمير، ضاربين بالعادات والتقاليد والأعراف القبلية عرض الحائط.

والســـؤال الذي يفرض نفسه: ألا يكفي تعز ما بها من خراب ودمار؟

ألم يحن الوقت لجتثاث آفة شجرة الإخوان من جذورها في تعز بل واقتلاعها من كل شبر؟

قيادات إخوانية تنهب أرضية

وقامت قيـــادات إخوانية بتعـــز اليمنية بنهب أرضية عميد شاهر ناجي الزعوري.

وحصلـــت «الأمنـــاء» على الوثائـــق الخاصة بملكية أرضية العميد شاهر الزعوري.

وأكد الناشـــط الحقوقي محمد القباطي، وهو أحد الناشطين الذين يقفون إلى جانب المستضعفين في مدينة تعز، التي باتت تصرخ وتســـتغيث، أن: «العميد شـــاهر ناجي الزعوري شخصية معروفة جدا أمضى حياته كلهـــا في خدمة الوطن وأمضى ســـنوات طويلة من شباب عمره في خدمة وتثبيت الأمن والاســـتقرار في محافظة تعز اليمنية، حيث عمل مديراً للأمن في ميناء المخا ثم في مديرية المخا ثم قائداً لأمن النجدة في تعز اليمنية وبعدها مديراً لأمن الخدمات في الأمن المركزي في تعز قبل أن يتم تعيينه نائباً لمدير أمن محافظة لحج».

وتســـاءل القباطي: «ألا يكفي هـــذا الرصيد النضالي لتقـــف إلى جانبه كل القيادات التي تدعي أنها مـــع الحق ومـــع الوطـــن في محافظة تعز اليمنية؟».

وتابع في حديث لـ«الأمناء»: «نناشد الجميع أن يقفوا بصـــف العميد الزعوري بعـــد أن اعتلى عرش الأمن بتعز من يستغل الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد ويقدم على البسط على أرضية أولاده من قبل من يفترض منهم القيام بحماية الممتلكات الخاصة والعامة في مدينة تعز».

وقـــال: «لا يخفى على الجميع بـــأن الضابط المدعو (عبدالله عبدالواحد منصـــور ابن رئيس محكمة الاستئناف في تعز هو الذي شرع بعتاولته بالبسط على الأرضية».

وطأة أظلم عصابة

أما أم مروان الشرعبي، فتحكي عن الوضع المأســـاوي الذي أوصلته هذه العصابة المارقة بتعز حيث قالت: "لم نكن نعتقد مجرد اعتقاد بأنه ومن صلب تعز ومن بيننا ســـتنبت هكذا عصابة مارقة تعيث فســـادًا وتعمل على محو كل جميـــل ورائع في هذه المحافظة المســـالم أهلها».

وأكدت أم مروان لـ«الأمنـــاء» أن «المدعو عبدالله عبدالواحد منصور ابـــن رئيس نيابة اســـتئناف تعز هو الذي قام بالســـطو المسلح على أرضية العميد شاهر الزعوري وسط تعز اليمنيـــة التي كنا ندّعي بأنها محررة من الظلم لكنها للأسف الشـــديد تعيش تحت وطأة أظلم عصابة عرفتهم اليمن عامه وتعز خاصة».

وتابعت: «الوثائق تحكي عن الحقيقة التي يريد ابن رئيس نيابة اســـتئناف تعز طمســـها بمحاولته انتزاع أوراق ثبوتية جديدة».

الجدير ذكره أنه قد تم سابقا الاعتداء على الأرضية، حيث لجأ العميد شاهر عبر محاميه إلى محكمـــة شرق تعز اليمنيـــة التي وجهت مدير شرطة تعز بإيقاف الاستحداث بالأرضية الخاصة بالعميد شاهر وتم عمل توجيهات من مدير شرطة تعز إلى مدير قسم الذيفاني لتنفيذ توجيهات القضاء، ولكن الأمر لم يستمر حيث عاد المدعو عبدالله عبدالواحد منصور وشرع بالاعتداء مجددا وبقوة الســـلاح الذي يخص اللواء ٢٢ميكا التابع للشرعية اليمنية الإخوانية في محافظة تعز اليمنية.

تفاصيل نهب قيادات إخوانية بتعز لأرضية العميد الزعوري

يُعد أكبر مباني الطين بالعالم بُني قبل 500 عام..

قصر سيئون بحضرموت.. معلم يصارع البقاء

ما الخطر الكبير الذي يهدد أكبر قصر طيني بالعالم؟

العيدروس: قصر سيئون بحاجة إلى عناية دائمة

«الأمناء» غرفة الأخبار:

كان قصر سيئون أو الحصن القديم أو قصر الكثـــيري، الواقع في محافظة حضرموت قصرا عامـــرا، ومقرا للحكم في الماضي، لكنـــه اليوم أصبح كعجوز يصارع البقاء على قيد الحياة.

فقصر ســـيئون أو الحصن القديم هو واحد من التحف المعمارية بالجنوب، وأكبر المباني المبنية من الطين في العالم، تم بنائه قبل 500 عام.

قصر الحكم

وكانـــت ســـيئون قـــصر الحكم لسلاطين الدولة «الكثيرية» التي حكمت وادي حضرموت لفترة طويلة من الزمن، حيث اتخذه الســـلطان بدر أبو طويرق مقرًا لإقامته في العـــام 1516، بعد أن جدد عمارته وبنى بجانبه مسجدا، ومن حينها أصبحت مدينة ســـيئون عاصمة للدولة الكثيرية وعاصمة للوادي ككل.

وفي 1857، قام السلطان غالب بن محسن الكثيري بتجديد بناء القصر، ثم أكمله ابنه المنصـــور بن غالب الكثيري، وبعدها قام علي بـــن منصور الكثيري بإتمام العمارة بالشكل الذي نراه اليوم، وكان الانتهاء من ذلك في العام 1936.

قيمة تاريخية

ويتوســـط القصر مدينة ســـيئون ويعـــرف بلونـــه الأبيـــض بأقواســـه وزخارفه، ويتألـــف المبنى الطيني من 7 طوابق، ويعتبر من بين الأكبر في العالم، وتحتفظ واجهته برونقها الأصلي.

ويضم المتحف شـــواهد قبور تعود إلى العصـــور الحجريـــة وتماثيل تعود إلى العصـــور البرونزيـــة ومخطوطات تاريخية قديمـــة، وطبعت صورة قصر ســـيئون على ورقة الألف ريال اليمني نظرا لأهميته التاريخية.

والعام الماضي، وبحســـب «سكاي نيوز عربيـــة»، تعـــرض القصر لخطر الانهيـــار بعد ســـنوات مـــن الإهمال والأضرار الناجمة عـــن الأمطار، والتي أثرت على السطح وفي الجدران وبعض الأســـقف، وهو في حاجة إلى الصيانة المستمرة كونه مبنياً من الطين.

ويقول المدير العـــام للهيئة العامة للآثار والمتاحف في حضرموت حســـين العيدروس: «إن قصر ســـيئون هو من أجمل القصـــور الموجودة في البلاد، كما أنه من أبرز المعـــالم الطينية في العالم، وتصميماتـــه رائعة، وهـــو بحاجة إلى عناية دائمة».

وأضاف العيدروس لـ«سكاي نيوز عربية»: «الأضرار الناجمة عن التغيرات المناخية وتحديـــداً الأمطار، التي تعرض لها وادي حضرمـــوت في العام الماضي، كان لهـــا الأثر البالـــغ في الضرر، ولو استمرت دون تدخل لكانت كارثة كبرى ســـتحل بهذا المبنى العريق، ولكن كان الوعي ســـيد الموقف، وهكذا اســـتطعنا تجاوز المحنة، وما زلنا نســـعى لتأمين المبنى من جميع الجوانب، حتى لا نضطر مستقبلاً لقول كلمة (يا ليت) بعد فوات الأوان».

وكشف عن أن القصر تجاوز مرحلة الخطر بعـــد الأمطار التـــي تعرض لها العام الماضي، وكادت تؤثر عليه بشـــكل كبير، حيث تجاوبت السلطة المحلية مع مـــا تعرض له القـــصر، ووضعت خطة لمعالجة آثـــار الأمطار، وقـــد تم تنفيذ معظمها، وأوشـــك الانتهاء من الأعمال الترميم خلال أيام.

وأشـــار إلى أن مدينة سيئون تنعم بالأمن والاســـتقرار ولم تنجر كغيرها في الحرب.

تغيرات مناخية

وتسببت الظروف المناخية القاسية في إلحاق الضرر بالمنـــازل المبنية من الطوب اللبن في مدينة شـــبام القديمة التي ترجع إلى القرن الســـادس عشر، وتُعرف باسم «مانهاتن الصحراء»، وهي أحد مواقع الـــتراث العالمي في تصنيف منظمة اليونسكو.

وانهـــارت عدة أبـــراج مدرجة في قائمة اليونسكو تعود إلى ما قبل القرن الحادي عشر في مدينة صنعاء القديمة اليمنية، نتيجة الفيضانات.

وقالت اليونســـكو، في أغسطس الماضي، إنها تحشـــد الأموال والخبرات لحمايـــة التراث الثقـــافي الفريد، وهو الأمر الذي وصفته بأنه «شـــهادة على الإبـــداع البشري والقـــدرة على التكيف مع المناظـــر الطبيعية والظروف البيئية المتنوعة في البلاد».